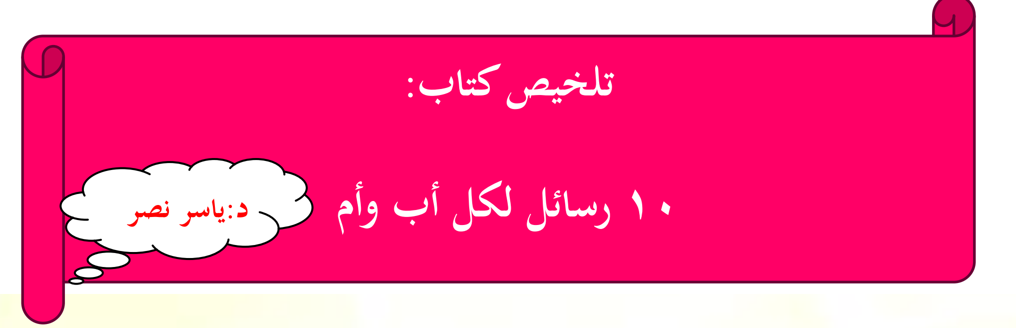


بسم الله الرحمن الرحيم:

"رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا"

* عني الإسلام عناية عظيمة بالأسرة المسلمة،وهي في نظر ديننا الحنيف النواة الأساسية للمجتمع وينصلح بصلاحها كل شيء.

*الوالدين عليهما عبء كبير في إعداد جيل مميز، وحول دور الآباء تجاه أبنائهم وحقوق الأبناء عليهم تدور صفحات هذا الكتاب.

الرسالة الأولى: كيف تستقبل مولودك؟

-استقبال المولود يتمثل احياناً في إعداد وتوفير ماديات الولادة والمستشفى، والبعض يقومون بشراء سرير الطفل قبل مولده وآخرون يفكرون في اسم هذا المولود، ولكنني أريد أن أتطرق لإستراتيجية استقبال الطفل، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من ربّى صغيراً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله" ، حسن التربية يعافينا من الحساب.

*الحديث يبيّن أهميه التربية و التي لابد أن تبدأ بتهيئة الجو الأسري المستقر وهو يبدأ باختيار الزوجة لزوجها و الزوج لزوجته.

*ما هي أهداف الوالدين من إنجاب طفلهما؟

-لا بد أن نعي جيداً أننا إذا قمنا بأي عمل صغيراً لابد أن يكون من أجل الله تعالى.

*كيف نطالب ابنائنا بما لا نفعله؟كيف نطالبهم بالتغيير و نحن لا نقبل ان نغيّر من أنفسنا؟!

يقول الله تعالى: " إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ" ، لابد أن نستعد لاستقبال المولود بأن تغيّر نفسك.

-تجنّب انفصام الشخصية:

*نجد آباء يشاهدون في التلفاز مشاهد لا تصح مشاهدتها، فتجدهم يقولون لأبنائهم لا تنظروا هذه مشاهد للكبار وليس للصغار.... هذا خطأ كبير.

-يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "كلكم يولد على الفطره فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" ، نحن بأخطائنا التربوية نشوّه تلك الفطرة.

غيّر نفسك أولاً:

*يجب أن يراعى الآباء والأمهات العدل بين الأبناء وألا يستحوذ الطفل الصغير على مكانة الطفل الاكبر مما سيؤدي لحدوث مشاكل نفسية لهذا الطفل الأكبر.

وإذا قال أحدنا إنه لا يوجد لديه ما يتغير، فليعلم أنه لا يفقه شيئاً في التربية.

-يجب أن لا يكون المنزل مثل المسرح لمعارك الزوجين،يعاقب أحدهما ويتساهل الآخر!

*الطفل وقتها لن يستطيع أن يفهم ما هو الصحيح من الخطأ.

-المطلوب أن تكون لدينا سياسه تربوية محدده بالنسبه الثواب والعقاب.

*لابد من معرفة مميزات الطفل في مراحل عمره المختلفة.

" وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" الابن الصالح هو الذي يطلب الرحمة لوالديه.

ولكل مربِ يجب أن يسير في خطين:

١-القواعد التربوية الصحيحة التي يجب السير عليها.

٢ -الحب بينك وبين أبنائك: والحب يزداد بزياده المناقشات والحوارات بينكما.

*من أنواع الآباء:

١-الأب الذي يستطيع أن يخلط بين الصحيح والخطأ وبين هذا الحب، فيكون الأبن قد تربى على تمييز الصحيح من الخطأ وعلى احترام والديه، وهذا الأفضل على الإطلاق.

٢- من يقول سأربي مثل والدي بالعصا والضرب،وهذا أب يحكم بيته بالخوف وليس بالاحترام.

لابد من وجودها ثقافه الحوار، قال الحسن بن علي: " ما تشاور قوم قط إلا هدوا إلى أرشد أمورهم".

معلومات خاطئة:

١ - يجب عدم شرب الماء اثناء الرضاعة حتى لا يخفّ اللبن والصحيح عكس ذلك.

٢- أفضل وضع للنوم للطفل على بطنه لتقليل الغازات وهذا خطأ، والصحيح نومه على بطنه بعدإطعامه مباشرة ويكون مستيقظاً.

٣–إعطاء عصير البرتقال بعد بلوغ الطفل شهرين لتجنب نزلات البرد و هذا خطأ ،وأفضل العصائر للطفل هو التفاح و الكمثرى ويكون في الشهر الرابع.

٤– هناك من يقول يجب إعطاء الطفل الأطعمه الصلبه منذ الشهر الثالث وهذا خطأ لأنه سيؤدي إلي تعب القولون والمعده عند الكبر.

إعداد الطفل الأكبر لاستقبال المولود:

*على الوالدين أن لا يلفتا انتباه الطفل الأصغر من سن أربع سنوات إلى قدوم طفل آخر بعد تسعه أشهر، وإنما تنتظر حتى يكبر البطن ويلاحظ الطفل ذلك بنفسه ، وتبدأ الأم بوضع يد طفلها على بطنها ليشعر بأخيه.

* تطلب منه الذهاب معها إلى الطبيب.

*عند تجهيز ملابس المولود أن يشارك الطفل الأم في ذلك.

*الانتباه لعدم تغيّر مكان نوم الطفل الأكبر بعد ميلاد المولود.

*يجب أن ترتب الأم أين سيجلس الطفل الأكبر أثناء عملية الولاده.

* يستحب أن تقدم الأم هدية للطفل الأكبر.

*يجب أن يتحدث الوالدان على المولود بصيغة أنه طفلنا الرضيع و ليس لفظ "أخوك"

مسؤلية الزوج:

– يجب على الأزواج الإتفاق أولاً مقابله ميلاد المولود على: كم ساعه ستوفرها من وقتك للمنزل و المساعدة فيه، وكم ساعة ستقوم أنت بحمل هذا المولود.

–ينبغي أن يراعي نفسية زوجته في فتره الحمل وما بعد الولادة.

* الطفل يتأثر بحالة أمه النفسيه.

–والزوجات اللاتي لا يجدن من أزواجهن اعتناءً : تذكرن :"أما ترضى إحداكن إن كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أن يكون لها أجر القائم الصائم عند الله تعالى".

مايسن للمولود:

١–تحنيك المولود : هو مضغ البلح ثم يوضع على الأصبع وإدخاله في الجزء العلوي من الفم، ولكن رأي كثير من العلماء أن هذا خاص بفمّ النبي صلى الله عليه وسلم.

٢-تسمية المولود: قال النبي صلى الله عليه وسلم :"إن أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن"، " أصدق الأسماء الحارث وهمام"، كما نهى عن التسمية بأسماء مثل مُرة وحرب.

٣-العقيقه: هي ذبح عن المولود،وهي شاة للأنثى و شاتان للذكر، ولا مانع أن يذبح عن الذكر شاة واحدة ،وهذا يكون عندما يتيسر فعله.

٤-حلق الرأس

٥-الختان: سُنّه من سنن الفطره الخمس، و يستحب ان يكون ختان الولد قبل بلوغه شهر او شهرين حتى يكون الألم قليلاً.

٦- الرضاعة: " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ"

٧-بول الرضيع: يرش بقليل من الماء عليه وليس بالضرورة تغيير الملابس كلها.

٨-العدل بين الأبناء: عن النبي صلى الله عليه وسلم:" من ربّى صغيراً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله"، لم يفرّق الله تعالى بين ذكراً أو أنثى ،لذا فالعدالة مطلوبة بين البنت والولد.



الرساله الثانيه : ٣٠ وسيلة لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال

الصحابة وتحفيظ أبنائهم القرآن:

-قال صلى الله عليه وسلم :" إن القوم ليبعث الله عليهم العذاب حكماً مقضياً فيقرأ صبي من صبيانهم الحمد لله رب العالمين يسمعه الله تعالى فيرفع عنهم بسببه العذاب ٤٠ سنة"

-وحديث آخر أرشد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أسس ثلاث تقوم عليها تربية الأولاد ، قال صلى الله عليه وسلم: "أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب آل نبيه وتلاوة القرآن فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظلّ إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه".

-ابن عباس وكان من صغار الصحابه كان يقول: توفى رسول الله وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم، والثابت أن ابن عباس كان حفظ القرآن وهو صغير.

* يقول الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ "

إن الأطفال أمانات، وسنسأل عنهم يوم القيامة، فإذا رُبوا على الصلاح سيكونون سندًا لأعمالنا الصالحة.

-قال النبي صلى الله عليه وسلم:"إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها: أو ولد صالح يدعو له".

أجر حافظ القرآن:

١-يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:" إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين"

٢-يقول النبي صلى الله عليه وسلم:" إن لله تعالى أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته"

٣-يجي القرآن يوم القيامه فيقول:" يا رب حلّه فيلبس تاج الكرامه ،فيقول يا رب زده، فيلبس حِلة الكرامة"

فضل تحفيظ القرآن:

-قال صلى الله عليه وسلم:" إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منهم: ولد صالح يدعو له"

٣ نقاط عند تحفيظ ابنائنا القرآن:

١-إخلاص المحفظ: عمل بغير إخلاص لن يؤتي أثره ابداً.

٢-يجب عدم طلب الحفظ من الولد مباشرة

٣-الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر: الجنين في بطن امه عندما يسمع القرآن يتأثر به.

*الطفل في عمر ثلاث أو أربع سنوات يسهل الحفظ تماماً لأنه لديه موهبة التقليد حتى إنه يقلّد شكل حركه الفم للمحفّظ وطريقته.

-الذنوب من الأشياء التي تجعلنا لا نستطيع أن نحفظ أو تجعلنا ننسى القرآن، والأطفال خلق بلا معصية وبلا ذنوب.

٣٠ وسيلة عملية لتحفيظ الأبناء القرآن:

١-تهيئة الجو للحفظ: مكان خاص للحفظ- وقت محدد .

٢-تعليم الطفل الحفظ عن طريق اللعب : ولكن الكثير سيعترض و يقولون أن هذا يجعل الطفل لا يدرك قيمة القرآن وأهميته، ولكنني أقول ان الطفل في هذا السن مطلوب منه الحفظ فقط.

٣-يجب على المحفظ أن ينشئ علاقة بينه وبين الطفل تُبنى على المحبة.

٤-يجب أن يعلم المحفظ شخصية الطفل.

٥-أكثر الأشياء التي تجعل الطفل يحفظ هي المكافأه: ممكن ان تكون شيكولاته أو نجمات ذهبية – إقامة الحفلات بعد حفظه جزء من القرآن.

٦-أن نجعل الطفل يغار أن فلاماً سبقه في الحفظ، ولكن لا نجعل الأمر صراعاً وإنما هي منافسة،" وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ " .

٧-إعطاء الطفل لقب الشيخ أو الحافظ بعد الحفظ.

٨-احترام عقول الأطفال: شرح بسيط للآيات سيسهل عليه الحفظ.

٩-أنسب السور في بدايات الحفظ السور الصغيرة في الجزء الثلاثين.

١٠-لابد أن يعرف المحفظ قدرات الطفل.

١١-الرفق واللين مع الطفل إذا لم يستجيب للمحفظ.

١٢-الابتكار في التحفيظ: الاستعانه بالاسطوانات و ألعاب الكمبيوتر.

١٣-إعطاء الطفل مصحفاً خاصاً به ليعلم قيمته و أهميته.

١٤-في أي حال يستطيع الطفل أن يلمس القرآن ولا يجب أن نلزمه بالوضوء.

١٥-التكرار في تحفيظ القرآن: وأفضل عدد مرات التكرار هو خمس مرات.

١٦-عند تحفيظ الطفل يجب استخدام أكثر عدد من حواسه.

١٧-الاستعانه بالدعاء للإعانة على الحفظ و تثبيته.

١٨-الاستعانه بالله.

١٩-تحديد الهدف: بتحديد كمية الحفظ في فتره معينه.

٢٠-يجب أن لا يزيد عدد الأطفال الذين يحفظون عن خمس أطفال.

٢١-التنوّع بين الأطفال في أعمار مختلفه.

٢٢-دعم المحفظين والقائمين على هذا الخير

إن حفظ القرآن هو مشروع قومي إسلامي لتحضير الامة لصناعة مستقبل واعد فالأمر لا يقتصر على الحفظ فقط وإنما هو محافظة على مستقبل هذه الأمة باكملها.

٢٣-يجب على المحفظ مخاطبة عقل الطفل.

٢٤-على المحفظ أن يسأل الأطفال بعد درس التحفيظ :ما هي المعاني التي اكتسبوها.

٢٥-التحفيز.

٢٦- الحب.

٢٧-الانتماء: بالسؤال عن الطفل إذا تغيّب.

٢٨-التقدير.

٢٩- الحاجه الى السلطه الضبطيه.

٣٠- السيطرة: يترك المحفظ طفلاً مكانه وقت ذهابه لمكان ما.



الرساله الثالثه: كيف تحبب أبنائك في الصلاة

أهمية الصلاة

*قال صلى الله عليه وسلم :"العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر"، و قال الله تعالى :" وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ".

– هى الفريضة الوحيدة التي افترضها المولى تبارك وتعالى في السماء وفي حادثة الإسراء والمعراج.

*مسألة غرس حب الصلاة وأهميتها مسألة أساسية في حياة الأبناء من أهم واجبات الآباء نحو أبنائهم، وهذه المهمة تحتاج لمثابرة وصبر وجهد:" وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا".

–إن الله تبارك وتعالى حذرنا في كتابه عن التفريط في المسؤليه عن كل ما استرعانا الله إياه قال:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ".

–وقال صلى الله عليه وسلم:"مروا أولادكم بالصلاه لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر".

تعويد الأبناء على الصلاة لا يسير بنفس الوتيرة:

*من سن سنتين إلى ٧ سنوات يتم الطفل في الصلاه بدون أي عقاب من الأبوين على تركه.

* ثم من سن ٧ إلى ١٠ سنين تكون مرحلة الطفل على الصلاه مع شيء من الإلزام في مطالبته بأدائها على الوجه الصحيح.

*بعد عشر سنوات يكون الإلزام بأداء الصلاة والعقاب إذا حدث تقصير.



إن من يعوّد ابناءه على الصلاة بالقهر والالزام والعقاب الشديد قد يعرّض ابناءه للكذب والنفاق.

نقاط هامة للإشارة إلي تعويد الأبناء على الصلاة:

١-كلمت بدأنا مع الأبناء في تحبيبهم في الصلاة مبكراً كلما كان العائد أكثر نجاحاً.

٢-إذا رأيت ابنك يفرش سجادة الصلاة ليصلي: شجّعه على ذلك.

٣- الاهتمام مع الطفل الأول لأنه سيكون القدوة لبقية أخواته.

٤- على الآباء أن يكون لديهم نيّه في تربية الأبناء و هو أن يكونوا شباب صالحين.

٥-التحلي بالصبر والمثابرة.

٦-الاستعانه بالله والتضرع إليه بالدعاء على تربية أبنائنا تربية صالحة.

يجب ان يدرك الاباء والمعلمون انهم حين يتعاملون مع الاطفال فانهم لا يتعاملون مع كبار يعرفون الحلال والحرام بل ان الطفل لا يدرك كل ذلك وكل تفكيره ينحصر في البحث عن اللهو واللعب.

*يجب أن نجعل الطفل يعتاد على الصلاة بحب الصلاه و ليس بالقهر منا.

*على الآباء والأمهات غرس مفاهيم التقوى في قلوب أولادهم لأنها ستكون في هذه السن سهلة التوصيل ولن تُنسى بعد ذلك ابداً.



القدوة لابد أن تكون فيه عدة صفات: منها الحلم والصبر والتوجيه بهدوء و القدره على امتصاص الانفعالات وعدم اليأس، يجب على الآباء والأمهات أن يصلحوا عيوبهم ويغيروا من أسلوبهم أولاً.



-يجب أن لا يكون هناك انفصال بين طريقة تربيتي والصلاة.

-لابد أن يكون قطار التربية على قضيبين: هما الانضباط والحب ،إذ يستحيل أن يكون الأب أو الأم بهما عيوب تربوية ويكون الأولاد منضبطين في الصلاة.

عندما نتعامل مع الطفل ونطلب أمراً كالصلاة لا بد أن ننتبه إلي عدة نقاط :

١–أجب على تساؤلات ابنك الدينية بما يتناسب مع سنه: يجب أن لا نتحدث مع الطفل عن الحلال و الحرام قبل سن ٦ سنوات .

٢–لا تحمّل طفلك ما لا طاقة له به.

٣–ذكّره دائماً باسم الله في كل شيء يحبه.

٤–إياك أن تتكلّم عن غضب الله وجهنم والنار والعقاب من الله.

٥–احكِ لطفلك قصصاً عن الرسول صلى الله عليه و سلم و الصحابة وصغار الصحابة.

٦–لابد أن نفصل بين ما نريده وما لا نريده وبين الحلال والحرام.

٧–اغرس في ابنك حسن الخلق.

٨–الصبر على ابنائك.

٤ وسائل لتعويد ابنائنا على الصلاة:

١–بناء الحب والعاطفة لله رب العالمين ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

٢–"مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر".

٣–التكرار.

٤–التدريب والممارسه والتشجيع.

أساليب تحبيب الأولاد في الصلاة:

١–يجب أن يرى الأطفال والديهم يصلون بانتظام حتى ينطبع في أذهانهم هذا السلوك.

٢–ربط النظام اليومي بالصلاه.

٣–على الوالدين أن يعطوا لأولادهم انطباعاً أن الأشخاص الصالحين هم من يصلون.

٤–احكِ القصص التي تربط الأمور الحياتية بالصلاة.

٥–تعويد الطفل على طريقة لعب معينه تعوّد الطفل على الوضوء والصلاة.

٦–تعويد أولادنا في سن صغير الذهاب للمسجد.

٧–تقديم الأطفال في الصلاة خصوصاً إذا كان الطفل من حفظة القرآن.

٨–حكي قصص الأنبياء للأطفال.

٩-تقوية علاقات المحبة داخل الاسرة.

١٠-تعويد الطفل على صلاة الفجر منذ الصغر.

١١-إنشاء جدول محاسبة للطفل.

١٢-مكافأه الطفل مقابل تأديته الصلاه.

١٣-عدم التعليق على مسألة إتقان الصلاة إلا بعد مواظبة الطفل تماماً على الصلاة.

١٤-نعوّدهم أن لا ينشغلوا باللعب عن الصلاة.

١٥-التدرج في طلب الصلاه.

١٦-إقامه مسابقات عن الصلاة.

١٧-لا نجعل الطفل يترك الصلاة في مرضه، وأنه يستطيع ان يصلي جالساً.

١٨-نذاكر مع الطفل ماده الحساب بأمور تتعلق بالصلاه مثل كم عدد ركعات الظهر بالإضافة لركعات المغرب .

الصلاة و سن المراهقة

*الابن في سن المراهقة يرفض الصلاه احياناً وهذا يرجع للعلاقة بينه وبين والديه و يجب على والداه أن يحسنوا العلاقة معه،ثم هذا يستغرق ٢ الى ٤ شهور ثم تبدأ مرحلة الأداء الصامت ثم التوجيه الغير مباشر.

الرساله الرابعة: كيف تربي ابنك على صفات القائد؟

*بدراسة تاريخ الدولة العثمانية: كلما سقط قائد قام مكانه قادة يحملون الراية ويكملون المسيرة.

محمد الفاتح نموذج للتربية:

–استطاع معلمه أحمد بن اسماعيل بفضل تقواه وعلمه أن جعله يحفظ القرآن كاملاً في عام ونصف.

–بقد تعلّم محمد الفاتح على يد أحمد بن اسماعيل وآق شمس الدين علوم اللغه والشريعه، وكان لهذين العالمين عظيم الأثر في نشئته وإعداده.

–اعتاد محمد الفاتح منذ أن بلغ العاشرة أن يستيقظ لقيام الليل مع أستاذه أحمد بن اسماعيل ،لا يسمح له بأي حال بأن ينام أو يتخلّف عن القيام.

مع سيرة محمد الفاتح:

*ولد محمد الفاتح في ٢٦ من رجب، ٨٣٣ هـ، وتولّت أمه رعايته في أول ١٢ سنه من حياته.

١–وهذه الأم هي أول من حمل محمد الفاتح ووضعه على فرس وهو عمره ثلاث سنوات، حتى صار أفضل بني عصره في القفز على الحواجز.

٢–وهي أول من جعله يحمل السلاح .

٣–وهي التي زرعت في نفسه وعقله أمنية أن يكون فاتح القسطنطينية.

*سر شخصية محمد الفاتح هو تلك الأم التي عملت على إعداد ذلك الفاتح منذ نعومة أظافره.

*كانت الأم تستخدم القصص كي تثبت في ابنها روح التضحية والجهاد ،تحكي له عن قطز و صلاح الدين الايوبي وغيرهم.

–جمع محمد الفاتح خصالاً عديدة... جمع بين علوم شرعيه و علوم اللغة وإتقان عدة لغات منها العربية و التركية و الفارسيه و المهارة العسكرية الفائقة مع إيمان راسخ بالله عز وجل.

*٤ صفات إذا تم إعداد هذا الطفل لها وفق منهج تربوي سليم، فإنه يصير قائداً:

(المبادرة، الجرأة، الذكاء، الشجاعة)

–القائد السليم ليس ضرورياً فيه أن يكون عالماً شرعياً أو عابداً ،وإذا كانت هذه الأشياء طيبه و مطلوبه ولكن القيادة لها متطلبات آخرى.

–أكثر الأشياء التي كان محمد الفتاح يهتم بها: هي دراسة التاريخ الاسلامي ومعرفة عوامل النهضه والسقوط للأمم والحضارات وخاصة محاولة فتح القسطنطينية،فقد درس ال ١١ محاولة السابقة التي قام بها المسلمون في محاولة فتح القسطنطينية.

*ومن صفات محمد الفاتح الرؤية المرشدة.

–يروي أن محمد الفاتح لمّا أراد أن يفتح القسطنطينية قيل له: لن تستطيع فتحها، وكيف تفتحها وقد فشل المسلمون في ذلك طيلة قرون.

=فقال: والله سأفتحها أو يكون لي قبر فيها.

*اننا كآباء وأمهات مسئولون على أن نربي فاتحا واحداً، بل فاتحين كثيرين يعيدون للأمة مجدها وعزها.

إن التربية لا تعني أن نؤكل ونشرب ونعلم فهذه هي الرعاية المطلوبة من كل أبوين بل التربية هي أن نعمل جاهدين على إعداد جيل متميز واعٍ ونافع لنفسه ولمن حوله.

*يجب على الآباء ان يغرسوا في نفوس أبنائهم، أن الجهاد في سبيل الله هو أسمى الأماني والجهاد هو بكل أنواعه.

*كن أنت التغيير الذي تحب أن تراه في هذا العالم، " إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ "



–الأجازة هي جزء من أعمارنا، قال الله تعالى:" فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ "، " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

*يجب أن نعي أن الله تعالى سيحاسبنا على هذا الوقت الذي يضيعه أبناؤنا ، لذا لابد أن ننظم وقتنا جيداً ونعلّم أبناءنا ذلك.

كيف أدير الأجازة ليصبح لهذه الأجازة هدف واضح يستفيد منه الأولاد:

–يقول سيد قطب : إنني اؤمن بقوة المعرفة واؤمن بقوة الثقافة ولكنني اؤمن أكثر بقوة التربية.

– الأطفال هم المستقبل، فإذا لم نعطهم الاهتمام اليوم فلن يكون لهم مستقبل .

–كثيراً من الأطفال يقضون أجازتهم أمام التلفاز الذي يعد الأب الثالث للطفل، سعدت الأمهات بإنشغال أطفالهن عنهم و مشاهدة أفلام الكرتون لأن ذلك أتاح لهن فرصة القيام بالأعمال المنزلية .

خطورة التلفاز

– تنتشر ظاهرة مشاهدة أفلام الكرتون أكثر في بيوت الملتزمين ليبعدوا أطفالهم عن مشاهدة مناظر غير لائقه.

*والقضية ليست قضيه الرسوم المتحركة ولكن قضية المفاهيم التي تنتقل عبر هذه الأفلام الكرتونية و التي يعمل عليها الغرب لتغيير الثقافات و الهويه لأولادنا.

إيجابيات الرسوم المتحركة:

١–اطلاق الخيال عند الأولاد

٢–تعليم اللغة العربية الفصحى

٣–تزويد الأطفال بمعلومات ثقافية وتعليمية

سلبيات مشاهدة التلفاز:

١–يُعلّم الأولاد عدم المشاركة: يعلّم الطفل السماع فقط وعدم قدرته على صنع الأحداث

٢-إعاقة النمو المعرفي الطبيعي

٣-الخطر على الصحة وعلى العيون بشكل خاص

سلبيات مشاهدة أفلام الكارتون:

١-أفلام كرتون ترسّخ مفاهيم بعيدة عن المفاهيم الإسلامية:ترسّخ صفات سلبية مثل التمرد والعناد والعصبية.

٢-تغرس في عقول أطفالنا العنف.

٣-تعلّم أولادنا الثقافة الغربية.

التحيز

*أمريكا تسعى إلى نشر ثقافة القوة، ومبدأها أن من يملك القوة بغير حق هو من يملك العالم، فنحن نضع أولادنا أمام جرثومة خطيره، كمان أن أفلام الكرتون تبث روح التربية الغربية ونلاحظ هذا من شكل الملابس وقصات الشعر و شكل و انواع الطعام وهذا غزو ثقافي لأنه سرعان ما سينسى الطفل كل ما يغرسه الأب والأم من قيم.

-والأخطر من ذلك أنه ليس من العيب عند الغرب ان يُقبّل الولد الفتاة،فتجد "ميكي" يُقبّل "ميمي"، والطفل بعد مشاهدته لهذا سيقبّل هو الآخر أي فتاه كابنة عمه او ابنة خالته.

فالأمر يحتاج منا ان نعمق التربية الإسلامية في نفوس الأطفال، واحب ان اعلم الآباء والأمهات انه علميًا لا ينبغي ان تتجاوز مدة مشاهدة افلام الكرتون **ثلاث ساعات اسبوعيًا** لكننا سنتجاوز ونقول فلنجعلها ساعة يوميًا بعد الاطلاع على نوعية الفيلم وإجازته تربويًا، كما يجب أن يكون لدينا بدائل لتعميق الثقافات الأخرى.

-الأمريكيون أنفسهم لا يجعلون الطفل يشاهد الرسوم المتحركه قبل سن سنتين، لان الطفل اذا شاهد الرسوم متحركه قبل عامين سيكون لديه إدمان شديد للتلفاز.

نقاط هامه عند مشاهدة الرسوم المتحركة

١-تحديد توقيتات للمشاهدة.

٢-الحد من أثر التلفاز : بالمناقشه والحوار مع الأطفال وسؤالهم عما استفادوه من المشاهدة.

٣-تقليل ساعات المشاهده.

٤-وجود خطة للمشاهدة.

٥-عدم جعل مشاهده التلفاز وسيلة للثواب والعقاب حتى لا تزيد من اهميته.

٦-عليك الجلوس مع أطفالك وهم يشاهدون التلفاز.

٧-قدّم البدائل.

٨-قاوم ضغوط الحملات الإعلانيه لأنها أشد خطورة من الرسوم المتحركة على الطفل.

٩-ابدأ بنفسك وذلك بتقليل مشاهدتك للتلفاز.

البرنامج المتكامل

برنامج متكامل للاستثمار الاجازه والتي يبلغ عددها ١٩٥ يوماً، من أسباب نجاح البرنامج:

١-وضوح الهدف

٢-إذا لم يكتمل البرنامج فلا تُحبط وإنما المهم ان تؤدي منه قدر المستطاع.

٣-عليك بزيارة المكتبات وشركات الكاسيت حتى تتعرّف على الأدوات التي تستطيع ان تستخدمها في تنفيذ البرنامج.

٤-تعويد الصغار وتدريبهم على التخطيط وإداره أوقاتهم.

٥-يجب أن يشارك الطفل والديه في وضع مشروع هذا البرنامج.

٦-غرس في ابنك القيادة.

ومن هذه الوسائل: لكم أن تأخذوا ما يناسبكم:

١-المشروع العمري: قال عمر بن الخطاب "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، لذا يجب أن تعلّم ابنك رياضة من التي ذكرها سيدنا عمر.

٢-تحديد وقت ثابت لمشاهده التلفاز.

٣-القراءة.

٤-تعليم وتحفيظ القرآن.

٥-الرحلات: تجعل لها نيّة وهدف.

٦-الكمبيوتر كبديل للتلفاز: يعلّم الطفل الكثير من المهارات و الألعاب.

٧-زيارة الأقارب وصلة الأرحام.

٨-برنامج خُلق الأسبوع: تحديد خُلق مثل الصدق أو الامانه أو التعاون ويتنافس فيها جميع أفراد الأسرة.

٩-الاستعانة بشرائط الكاسيت.

١٠-المعسكرات الصيفية: يذهب الأولاد بدون الآباء والأمهات ينمّي لديهم القدره على التعامل مع الغير.

١١-حضور الأولاد للدورات التدريبية.

١٢-مشروع الحديث النبوي وأذكار الصباح والمساء: حفظ حديث اسبوعياً.

١٣-برنامج الصحبه الصالحه: لتعليم الطفل كيف اختيار صديقه.

١٤-برنامج دعاة المستقبل: إعداد الطفل حتى يصبح داعية في المستقبل.

١٥-اللقاء الأسبوعي للأسرة.

١٦-فكرة الكسب الحلال: مساعدة الابن لوالده في الصيف.

١٧-فكرة حصّالة الخير.

١٨-فكرة الطفل البار: إقامة مسابقة بين الأولاد خلال الأسبوع على أكثرهم براً بوالديه.

١٩-فكرة الطفل المنظّم: أن الطفل مسؤل عن جزء داخل البيت و يحافظ على النظام بها.

٢٠-العمل على اكتساب مهارات جديدة.

٢١-برنامج تعديل السلوك.

٢٢-منهاج زرع القيم.

٢٣-تعليم الطفل حرفة.

٢٤-مشروع اعرف عدوّك: كاليهود و الشيطان والانجليز.

٢٥-مشروع الارتباط بالمسجد أو الأسره.

٢٦-مشروع التفاعل مع قضايا الأمه مثل التشجير.

٢٧-أجعل ابنك البالغ ١٠ سنوات يشارك في تعليم الكبار.

٢٨-مشروع إعداد المجلات: كالمجلات في مدخل العماره او المسجد.

٢٩-اليوم الاسلامي: بالإستيقاظ من الفجر والجلوس للشروق ثم التجمّع في الصلوات على وقتها وربما قمنا بزيارة الأقارب وختام اليوم بأذكار المساء.

٣٠-أسبوع الإبداع.

إن الهدف من هذه الوسائل هو تعليم الأبناء التفكير الإيجابي والمنظم واحترام الذات واحترام الآخرين وتحمل المسئولية والعمل الجماعي وإتقان العمل والاعتماد على النفس وفن الاتصال مع الكبار ومع الأقران وفن التفاوض وإدارة الوقت.. وهذه هي المهارات الأساسية في الحياة.

*يقول الحسن البصري : " يا ابن آدم انما أنت أيام فإن مرّ يوم مرّ بعضك ويوشك البعض أن يذهب بعد ذلك"

الرساله السادسة: الصحابة و تربية أبنائهم

*كان للصحابة منهج تربوي واضح وهو كتاب الله سبحانه و تعالى و سنه رسوله صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى:" أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ" بمعنى اختبار، وقال الله تعالى : " الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " ، وهناك آيه توازن بين هاتين الآيتين وهي قوله : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ".

إن أولادنا أمانة يجب أن نحسن تربيتهم لأننا سنسأل عنهم يوم القيامة؛ لذا لابد أن نحافظ على تلك الأمانة حتى نسلمها كما تسلمناها..

مواقف من حياة الصحابة

١-خرج قيس بن سعد بن عبادة وهو غلام في سرية بقيادة ابي عبيده بن الجراح، فأصاب السرية مجاعة، فانطلق قيس يبحث عن أحد يبيع له ٥ جمال ويوفيه المال في المدينة، حتى وجد رجلاً من قبيلة "جهينة" واشترى قيس من الرجل الجمال.

-فجاء الرجل لسعد ليأخذ حقه، فأخذه فشكر سعد على تربيته لقيس.

*لهذا لابد ان ينتبه الاباء والامهات الى تصرفاتهم لان ابنائهم سيكونون مثلهم.

٢-كان سيدنا سعد وهو عمره ١٥ عاماً، عندما سمع النداء الى الخروج لعير قريش حمل سيفه وقال أخرج للقتال، فلمّا علم ابوه خيثمه بن الحارث بالأمر، قال: انا الذي سأخرج وانت أجلس، فقال: يا أبي أنا الذي سأخرج، فقال خيثمة: انا ابوك وعليك طاعتي، فقال سعد: انها الجنه يا ابي، فاقترعا فكانت القرعة لسعد، فانطلق ووصل الخبر باستشهاده في بدر.

٣–موقف سفيان بن عيينه وكان عمره ٦ سنوات وكان يقف على المسجد المكي فجاء عمار بن دينار راوي أحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم، و بدأ يبحث عن من يمسك له حماره، فقال سفيان: أنا أمسكه لك و تروى لي الحديث، فقال له: يا غلام الحديث أكبر منك، فروى ٨ أحاديث، فظل سفيان يرددها وبعد الصلاه قال عمار بن دينار لسفيان: ما نفعك رواية الحديث؟ قال سفيان: أو أعيدها عليك؟ ،قال: أو حفظتها؟ ، قال:أحفظها وذكر الأحاديث الثمانية بأسانيدها ومتونها، فقال عمار: ليس هذا مكانك وانما مكانك عندي في حلقه العلم تجلس بجواري وتتعلم الحديث .

*ليس هناك مانع أن نحفّز ابنائنا، يقول ابراهيم بن ادهم: والله ما حفظت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بدرهم كان يعطينيه أبي كلما حفظت حديثاً.

*كان عبد الله بن عمر بن العاص يختم القرآن في ثلاثه أيام.

٤–كان غلام يرعى الغنم لم يبلغ العاشرة من عمره، فمرّ عليه عمر بن الخطاب فقال: يا غلام اعطيني واحدة من هذه الغنم،فقال الغلام: ليست ملكي، فقال له عمر: خذ المال وأنا آخذ الشاة واذا سألك صاحبها قل أكلها الذئب.

–قال الغلام: فأين الله ان فعلت هذا، فدمعت عينا عمر لانه اطمأن على مستقبل الأمة.

قوانين التربية

١–" إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ" ، اذا أردت أن يكون ابنك في اخلاق ابناء الصحابة فلا بد ان تسعى انت لتكون اخلاقك كأخلاق الصحابة.

٢–انت الاصل والمصدر، فلا بد ان تصلح نفسك اولاً،" أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ"

٣–التعرف على امكانيات أولادك.

٤–تذكر بأن ابناء الصحابة لم يكونوا كذلك الا بصلاح آبائهم وأمهاتهم.

٥–قال النبي صلى الله عليه وسلم:" أعينوا أولادكم على البر إن شئتم انتزعنم منهم العقوق"، قال تعالى:" وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" ، ولم يقل رعاني،إذن التربية هي الأساس.

الرسالة السابعة : أبنائنا واختيار الصديق

أهمية اختيار الصديق

-حسن اختيار الصديق مما يحفظ على الأبناء إيمانه بالله تعالى، والصديق السوء من أكثر ما يجرّ الإنسان إلى النار ودائماً ما يدعو صديقه إلى اللهو و العبث.

*عن ابي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"

- المدرسة من أكثر الأماكن تعد مجالاً ممتازاً لتدريب الابناء على تكوين الصداقات وانتقاء الرفقه والأصحاب .

لماذا نصادق

١-عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما وأن يحب المرء لايحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يُقذف في النار".

٢-على المسلم ان يكون يريد من صديقه أن يكون هذا الصديق سبباً في أن يُظل الله هذين الصديقين في ظل عرشه يوم القيامة.

أسس الصداقة

١-الأطفال الأنانيين الذين لا يحبون مشاركه الآخرين الأنشطه الجماعية هم غالباً غير محبوبين ولكن الأطفال المتعاونين محبوبين.

٢-تزيد السعادة كلما زاد المشتركين فيها.

٣-حب الآخرين من تمام الإيمان و يقرب الإنسان من الله.

٤-صديق الإنسان مرآته ، فحسما يختار من أصدقاء سيكون.

أسس اختيار الصديق

١–أن يكون عاقلاً– لبيباً– مبرءاً من الحمق،لأن الأحمق ذميم العشرة.

٢–أن يتحلى بالإيمان والصلاح وحسن الخُلق.

٣–أن تتوفر صفحه التجاوب العاطفي وتبادل والمحبة بين الصديقين لأنه اثبت للموده وأوثق لعري الإخاء.

٤–أن يكون وفياً.

كيف نصادق

١–البسمة الودودة والاستبشار هما بدايه لجذب القلوب.

٢–استخدام الهدايا البسيطة للودّ بين الطفل و من حوله.

٣–توعية الطفل بعدم الحديث مع الأطفال بشكل مباشر عن الرغبة في مصادقتهم لئلا يسبب ذلك لهم تعالياً أو نفوراً أو كلمات قد تجرح الطفل.

٤–تعليم الطفل مبادئ التعامل الناجح مع الأقران.

٥–يجب أن يفهم الطفل أن الصداقه هي وسيله لقضاء وقت لطيف وتبادل الخبرات وأن من يرفضها ويعبث بها هو الخاسر وينبغي أن لا نحزن عليه ولكن نبحث عن بديل عنه.

٦–تعليم الطفل ردود الفعل المناسبة.

* قله الاتصال بالأصدقاء و التعامل مع الآخرين يعيق النمو الشخصي للأبناء ويفقدهم التوافق مع من حولهم.

* للأخوه مراتب ثلاثة: أقلها سلامه الصدر وأعلاها الإيثار ويتوسطهما أن يحب المسلم لأخيه كما يحب لنفسه.

الرسالة الثامنة:
أسس بناء نفسية الطفل

*مشكلة عدم التواصل بين الآباء والأبناء تكمن في الآباء والأمهات، نحن كأولياء أمور مشاركون جزئياً أو كليّاً بنسبه حوالي ٨٠ % في مشاكل الأبناء، نحتاج أن نتعلّم التربية وعلومها.

ابني خُطف

–قصه ولد ذهب إلى صاحبه و لم يرجع للمنزل حتى الساعة الواحدة صباحاً، وجد الأب رسالة على هاتفه:" ابنك اتخطف ولن انتركه إلا بمقابل مادي"، ثم بعد قلق الأب والأم، أتصل الأب بالشرطة و حضرت الشرطة للبيت وثم بعدها رسالة آخرى :"سلمنا المال الساعه الثالثة صباحاً"، ثم فجأة بعد كل هذا القلق يظهر الأبن الساعة الرابعة ، ليقول لأبيه: أنا الذي فعلت كل ذلك ولم أكن أتصوّر أن الأمور ستتطور إلى هذا الحد.

*الدافع الحقيقي الذي دفع هذا الولد أن يلفت انتباه الأسره بهذا الشكل المغالي فيه: هو أن هذا الولد أراد أن يعرف قيمته الحقيقيه عند ابيه وأمه.

–وبعد الجلوس مع الأم والأب وجدت أن هذا الطفل مظلوم كان يحقّر من قدره كثيراً. شعور الولد بالمهانه يدفع لقدر من الانحراف السلوكي.

ابنتي مزوّره

–أب اتصل عبر الهاتف: فقال ابنتي تزور وتكذب، وجدت البنت قد زوّرت في شهادتها،وقّعت في شهادة الشهر باسمي ثم أعطت الشهاده لأستاذتها.

*ولكن الأب والأم هما المتسببان في هذا الخطأ.

عندما نجعل مقياسنا الوحيد للنجاح في حياتنا هو المذاكره فهذا يحدث أضراراً، ولكن ليس معناه أن المذاكره غير مهمة، ولكن يجب أن لا يكون التقييم الوحيد لدي هو النجاح و الحصول على ١٠٠% أو ٩٥ % ، أين مبدأ تربية الثقة بين الأب والأبن؟!

* يجب ان يكون هناك تواصل بين الاب والابن واعرف مهارات واهتمامات ابني الآخرى.

-بنت إذا حصلت على ٩٥% يقال لها لماذا فقدت ال ٥% وننسى المجهود الضخم الذي بُذل في سبيل الحصول على ٩٥ %، إن هذا سيولّد إحساساً بالخوف والقلق والتوتر.

*لقد خافت البنت من مواجهه الاب والام، قد كانا يذكرونها دائماً بتعب الأب طوال النهار والليل من أجل راحتها، خافت من غضب الأم والأب، وخافت أن تقل في نظرهما لأن مقياسهما الحقيقي والوحيد هو الحصول على ١٠٠% .

*يجب أن يدرك الآباء أن أولادنا هم الصلصال الذي نشكله.

-إن تركيبة أي إنسان عبارة عن أسس وضعت وزُرعت فيه منذ الصغر،فإذا كانت تلك الأسس صحيحة.... صح المبنى وعلى وارتفع، وإذا كانت الأسس خاطئة... انهار البناء، وانهيارات اولادنا انهيارات أخلاقيه وانهيارات فى التعليم والأسلوب وفى مفهوم الحياة وغيرها.

خمسة أسس

١-زرع التفكير الإيجابي في ابنك.
٢-زرع الاهتمامات الصحيحه في ابنك .
٣-زرع المهارات : يجب على الأب والأم أن يكتشفا في ابنهما ما هي مهاراته سواء مهارة خطابة- إلقاء شعر أو كتابه.
٤-لابد أن تُعلّم ابنك كيفية بناء العلاقات.
٥-القدوات.

*إذا وجدت خللاً في أي شيء من هذه الأسس، فاعلم انك تربي تربيه لا يستفيد بها الإسلام.

*إن التربية مراحل وخطوات ونقلات ومواقف والأب الذكي والأم الذكية والمربي الفاضل هو من يستطيع ان يستغل بعض اللحظات التي ربما تُحدث للشخص نقله أو تُفجّر فيه المهارات التي لم تكن ستنفجر إلا في هذا الموقف، ونفس الموقف مع مربٍ غير واعٍ بأصول التربيه ربما يقتل روح التنافس والثقه بالذات.

الرسالة التاسعة : أولادنا في رمضان

*يعد شهر رمضان شهر التحولات الكبرى وشهر المعارك والانتصارات الإسلاميه لذلك أحببت أن أتناول عبادة مهمة تعد في حقيقتها صناعة للمستقبل وهي: كيف نستطيع أن نعتني بأولادنا.

-قال صلى الله عليه وسلم: "ما نَحَل والد ولداً أفضل أدب حسن" ، إذا تأتي الآداب والآخلاق على رأس سلم التربية.

-قليل من الآباء اليوم من يقبل التوجيه بشأن التربية،لأن كل إنسان يعتقد ان اسلوبه في التربية سليم مائه في المائة وأنه خبير بهذا الشأن.

*كثيراً من الإنتصارات العظيمه التي سطرها المسلمون كانت في جزء كبير منها تتم على أيدي أطفال:

١-أسامه بن زيد رضي الله عنه يقود جيشاً كبيراً من المسلمين وهو في ١٧ من عمره.

٢-عمير بن الوقاص كان عمره في بدر ١٦ عاماً وقاتل في بدر حتى لقي الشهادة.

على الوالدين أن يدربا الأبناء في شهر رمضان على صيام هذا الشهر ولو بشكل جزئي.

-والأصل في الصيام هو الامتناع عن كل ما يغضب الله تعالى وليس امتناع عن الطعام والشراب فقط، قال صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه".

من أهم ما يمكن أن يتعلمه الأبناء في رمضان قيمه المراقبه لله تعالى

*ومن المهم أن يدرك الأبوان أنهما يجب ان يكونا نموذجاً لما يدعوان ابنائهما اليه.

-عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت:" يا رسول الله إن قالت إحدانا لشئ تشتهيه لا أشتهيه،يُعد ذلك كذباً؟ ، قال: إن الكذب يكتب كذباً حتى تكتب الكذيبة كذيبة"

-إن الآباء قد يرسخون الكذب في نفوس ابنائهم وقد يجعلون ابنائهم أناساً يفصلون بين الدين والحياه دون ان يدركوا ذلك من خلال التناقض الواضح بين ما يدعون الابناء إليه وبين ما يقومون به من سلوكيات عمليه.

*مطلوب من الاباء ان يكون عقابهم على قدر خطأ ابناءهم وان يكون متدرج.

–لقد أشرك الزبير بن العوام ابنه عبد الله في المعارك وهو لا يتجاوز العشر سنوات.

من المهم أن نعلّم ابنائنا أهميه الدعاء خاصة في رمضان ومن ذلك الدعاء وقت الافطار

–لقد قدّم لنا الغرب نماذج للأبطال ولذلك نحن نشعر بالهزيمة النفسية مع ان تاريخنا مليء بنماذج العظمة و الشجاعة:

*أتى عبد الله بن عمرو بن العاص رسول الله صلى عليه وسلم طالباً منه أن يختم القرآن في أقل وقت فاتفقا ان يكون ذلك في ثلاث ايام، وعُمر عبد الله في هذا الوقت لم يتجاوز العشر سنوات.

يمكن أن يشارك الأبناء في الاعتكاف ان كانوا قادرين على التحكم في أنفسهم وعدم إثارة الجلبة داخل المسجد.

–على الآباء أن يجعلوا ابناءهم مشاركين لهم في العباده في رمضان سواء الصلوات اليوميه او صلاه القيام و تزويد الابناء بالمعرفه الاسلاميه المطلوبة من قصص الانبياء و السيرة النبويه وقصص الصالحين.

*من الاشياء الطيبة للأطفال خاصة في رمضان عمل المسابقات للاطفال.

الرسالة العاشرة: كيف نحبب بناتنا في الحجاب

*إن الحجاب فريضه من فرائض الدين الإسلامي، فرضه الله عز وجل حين أوحى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، أن يأمر بناته ونساء المسلمين أن يدنين عليهن من جلابيبهن وأن يضربن بخمورهن على صدورهن لأن في ذلك خيراً وإكراماً لهن، " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا".

-يجب أن تعلم كل فتاه أن حجابها كرامة وشرف لها، وهو عامل مساعد في انتشار العفة و الفضيلة.

احذري أيتها الأم

*الأمهات يجب ان يكُنّ قدوة في لباسهن حتى يقلدهن البنات.

-على الأمهات أن يعلمن أن التكشف والتزيّن لا يؤديان الى الاسراع في تزويج بناتهن.

*يجب ان تُربّى الفتاه على أن الحجاب منهج حياه وسلوك عملي يشمل كل حياه الفتاه.

-في بدايه إدراك البنت نحبب إليها أمر الحجاب ونعرض عليها الحجاب، فإذا رفضت البنت ذلك، فلا يجب أن يكون تعويدها على الحجاب رغماً عنها

*وفي حين قبول البنت هذا بكل فرح وبرضاها، فإنها قد ترتد عن هذا بتأثير المدرسه او الشارع او الاقارب فترغب في خلعه، فلا ينبغي الرفض والعقاب ، لكن نلعب دور التحبيب وشرح الفوائد ليّنة.

-ما هو السن المناسب لارتداء الفتاة الحجاب؟ وكيف نحببه إليها؟

*أفضل سن لتدريب الفتاه على الحجاب من سن سبع إلى عشر سنوات، لأن هذه المرحله هي مرحله الهدوء قبل بدايه المراهقه(وهي بداية التمرّد و تكوين الشخصية).

١-في عمر الثالثة إلى الخامسة :نجد الطفلة تميل إلي التقليد، فنجدها مثلاً أمسكت الخمار ووضعته على رأسها ووقفت بجانب الأب أو الأم تقلّد حركات الصلاة،فلننتهز هذه الفرصة في تشجعيها وتحفيزها.

٢-في عمر الخامسة إلى السابعة :فلتحرص الأم أمام ابنتها على ارتداء الحجاب الكامل أمام الضيوف واثناء الخروج للشرفه لنشر الملابس، مع لفت نظرها بطريقه غير مباشره ان تطلب الام من ابنتها إحضار إسدال الصلاة لها لأنها ستقابل الضيوف فترسخ لديها هذه المعاني.

٣-حينما تبلغ السابعة : وتبدأ في التعود على الصلاه، عليك ايتها الأم أن تختاري لها حجاباً جميلاً وأشركيها معكِ في اختياره.

٤-في سن التاسعة أو العاشرة: يجب التمهيد انها اصبحت فتاه كبيره يجب ان ترتدي الزي الشرعي.

-أما اذا وصلت الفتاه الى الحاديه أو الثانيه عشر ولم تعتد على ارتداء الحجاب وأظهرت التمرد أو الرفض :



١-اغرسي فيها حب الله والرسول.

٢-القدوة الحسنة.

٣-تعويد البنت على الستر في البيت، فلا نسمح لها ان تظهر عورتها امام اخواتها بحجه انهم صغاراً.

٤-احرصي على ربطها بالقرآن لتتلوه وتحفظه.

٥-احرصي على مصاحبتها والرفق بها.

٦-تقديم الهدايا لها من الايشاربات الجميله مع الثناء عليها ومدحها عند ارتدائها الحجاب.

٧-احيطيها بصحبة صالحة من الفتيات المحجبات.

٨-علّميها ان الأناقه لا تتعارض مع مواصفات الزي الشرعي .

٩-لا تعتقدي ان ابنتك سترتدي الخمار والعباءة الفضفاضه مرة واحدة بل يجب التدرج حتى في نوعية الثياب.

١٠-عوديها على الحياء.

١١-اتركيها ترتدي في البيت ما تشاء من ادوات الزينة والحلي بشرط ألا تقابل بها أحد من الرجال.

١٢-عوديها على الاهتمام بمظهرها في المنزل حتى لا تشعر أن الإسلام يدعو إلي الكبت ،فإذا تشبعت من كل هذه الأشياء سهل عليها الخروج بالزي الشرعي دون أن تشعر بالحرمان.

١٣- اصطحبيها معك لدروس العلم.

١٤-ناقشيها في اهميه الحجاب مع ضرب الامثله للفتيات المتبرجات اللاتي يتعرضن للمعاكسات لارتدائهن الملابس الضيقه.

١٥-أكثري من الدعاء لها بالهداية.

لقد اتضح جليًا أننا إذا أردنا أن يكون لنا جيل يُعتمد عليه وأمة قوية في المستقبل فعلينا أن نتنبه لأبنائنا، ويكون لدينا قوانين في التربية تبدأ بتغيير الآباء لذواتهم حتى يكونوا أهلاً لتربية وإعداد هذا الجيل الإسلامي المنشود.

ولنعلم جميعًا أننا إذا استطعنا أن نغيّر أنفسنا فسيكون لذلك عظيم الأثر بمشيئة الله تعالى، وسنجني ثماره سواءً في أسرنا أو مجتمعنا الذي نعيش فيه.

